

تاج العروس من جواهر القاموس

وزَمَج " كَفَرَحَ : غَضِبَ " زَمَجًا مَحْرَكَةً " وهو زَمَجٌ ومُزْمَجٌ " . قال الأصمعي : سمعتُ رجُلًا من أَشْجَعٍ يقول : ما لي أَرَاكَ مُزْمَجًا : أَي غَضَبَان . " والزَمَجُ مَجَّي كَزَمِكَي : أَصْلُ ذَنَبِ الطائر " وَمَذْبَذُهُ . وزُمُجٌ " كدُمَلٍ : طائرٌ " دُونُ الْعُقَابِ يُصَادُ بِهِ . وقيل : هو ذَكَرُ الْعُقَابَانِ - عن أَبِي حاتمٍ . وقد يقال زُمُجَّةٌ - يُشَبِّه صَوْتُهُ نُبْحَ الْجَرُورِ . وفي سَفَرِ السَّعَادَةِ : هو من الجَوَارِحِ التي تُعَلِّمُ . وقال الجَرُمِيُّ : هو ضَرْبٌ من الْعُقَابَانِ . قال ابن سَيِّدِهِ : زعمَ الْفَارِسِيُّ عن أَبِي حاتم أَنَّهُ مُعَرَّبٌ قال : وذكر سيبويه الزُّمُجَّ في الصِّفَاتِ ولم يفسِّرْهُ السِّيرافي . قال : والأَعْرَفُ أَنَّهُ الزُّمُجُّ بِالْحَاءِ . وفي التَّهْذِيبِ " فَارِسِيَّتُهُ دُوْبِرَادَرَانُ لَأَنَّهُ إِذَا عَجَزَ عَنْ صَيِّدِهِ أَعَانَهُ أَخُوهُ " على أَخْذِهِ . " وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ فِي : دِه " لَأَنَّهُ " دِه " معناه عشرة و " دو " معناه اثنان . فَاتَّصَحَّ أَنَّ قَوْلَ شَيْخِنَا فِي تَأْيِيدِ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّ الْمَصْدَرَّ جَرَى عَلَى فَارِسِيَّةِ مُوَلَّدَةِ تَحَامُلٍ مَحْضٍ . " وَأَخْذَهُ بِزَأْمَجِهِ " وَزَأْمَجُهُ مَهْمُوزٌ : أَي أَخْذَهُ كَلَّاهُ وَلَمْ يَدْعُ مِنْهُ شَيْئًا . وحكاها سيبويه غيرَ مَهْمُوزٍ عند ذِكْرِ الْعَالَمِ وَالنَّاصِرِ وَقَدْ هُمَزَا . وقيل : إِنَّ الْهَمْزَةَ فِيهِمَا أَصْلِيَّةٌ . " وَزَمَجَّاهُ الطَّلَيمِ " - ذَكَرَ النَّعَامُ - بِكَسْرَتَيْنِ وَشَدَّ الْجِيمُ : مَذْقَارُهُ . ومما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : عن ابن سَيِّدِهِ : يقال رَجُلٌ زُمُجٌ وَزُمُجٌ : وهو الْخَفِيفُ الرَّجُلَانِ . وجاءَني الْقَوْمُ بِزَأْمَجِهِمْ " أَي بِأَجْمَعِهِمْ . وَازْمَأَجَّتِ الرُّطَابَةُ : انْتَفَخَتْ مِنْ حَرٍّ أَوْ نَدَى أَوْ انْتِهَاءٍ عَنِ الْهَجَرِيِّ . وفي الْأَسَاسِ : سمعتُ لَزِيدٍ زَمَجَةً صَخْبًا وَزَجْرًا وهو ذُو زَمَاجِرَ وَزَمَاجِيرَ وَيَجُوزُ كَوْنُ مِيمِهَا زَائِدَةً . زَمَجَ . " كَلَّاهُ مُزْمَجٌ " أَي " أَنْزَلَهُ نَاضِرٌ كَثِيرٌ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ . زَجَ . " الْزَنْجُ بِالْفَتْحِ " وَيَكْسَرُ " لَغَتَانِ فَصِيحَتَانِ " وَالْمَزْمَجَةُ بِالْفَتْحِ " وَالزُّوجُ " بِالضَّمِّ : جِيلٌ مِنَ السُّودَانِ تَسْكُنُ تَحْتَ خَطِّ الاسْتِوَاءِ وَجَنُوبِيَّاهُ وَلَيْسَ وَرَاءَهُمْ عِمَارَةٌ . قال بَعْضُهُمْ : وَتَمْتَدُّ بِلَادُهُمْ مِنَ الْمَغْرِبِ إِلَى قُرْبِ

الحَبَشَة وبعضُ بلادِهِم على نِيلِ مِصْرَ . واحِدُهُم زَنْجِيٌّ بالفتح والكسر حكاة
ابن السِّكِّيت وأَبو عُبَيْدٍ مثل رُومِيٍّ ورُومٍ وفارِسِيٍّ وفُرسٍ لِأَن ياءَ الذَّسْبِ
عَدِيلَةٌ هَاءِ التَّائِيثِ في السُّقُوطِ .

وَأَمَّا الْأَزْجُ في قول الشاعر :

" تَرَاظُنُ الزَّجْجُ بَزَجْلِ الْأَزْجِ فَإِنَّهُ تَكْسِيرٌ عَلَى إِرَادَةِ الطَّوَائِفِ
وَالْأَبْطُنِ قَالَهُ الْفَارِسِيُّ كَذَا فِي الْمَحْكَمِ .

وَأَبُو خَالِدٍ مُسْلِمٌ بْنُ خَالِدِ الزَّجْجِيِّ الْقُرَشِيِّ مَوْلَاهُمْ إِنَّمَا لُقِّبَ بِالصَّدِّ
لَبِيَاظِهِ .

وَالزَّجْجُ " بِالتَّحْرِيكِ : شِدَّةُ الْعَطَشِ " زَنْجَتِ الْإِبِلُ زَنْجَاءً : عَطِشَتْ
مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَضَاقَتْ بِطُؤُنِهَا . وَكَذَلِكَ زَنْجَ الرَّجُلُ مَنْ تَرَكَ الشُّرْبَ
عَنْ كُفْرَاعٍ . وَفِي التَّهْذِيبِ زَنْجُ زَنْجَاءٍ وَصَرَّ صَرِيرًا وَصَدَى وَصَرَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ
أَوْ هُوَ أَنْ تَقْدِصَ أَمْعَاؤُهُ وَمَصَارِيذُهُ مِنَ الْعَطَشِ " . قَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ :
الزَّجْجُ وَالْحَجَرُ وَاحِدٌ يُقَالُ حَجَرَ الرَّجُلُ وَزَنْجَ : وَهُوَ أَنْ تَقْدِصَ أَمْعَاءُ
الرَّجُلِ وَمَصَارِيذُهُ مِنَ الطَّمْإِ وَلَا يَسْتَطِيعُ هَكَذَا فِي النِّسْخِ وَصَوَابِهِ فَلَا يَسْتَطِيعُ
بِالْفَاءِ . إِكْثَارَ الطُّعْمِ وَالشُّرْبِ .

وَيُقَالُ " عَطَاءٌ مُوَزَّجٌ كَمُعَظَّمٍ قَلِيلٌ " . لَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ مِنْ أَثَمَةِ اللُّغَةِ
فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ تَحْرِيفٌ عَنْ مُزَلَّجٍ بِاللَّامِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .
" وَزْجٌ بِالضَّمِّ : عِدَّةٌ بَنِي سَابُورَ " .

" وَزَنْجَانٌ بِالْفَتْحِ . دَبَّازٌ رَبِيجَانٌ " بِالْجَدَلِ " مِنْهُ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
شَاكِرٍ " عَنْ زَمَرِ بْنِ عَلِيٍّ وَإِسْمَاعِيلَ ابْنِ بِنْتِ السُّدِّيِّ وَعَنْهُ يُوسُفُ بْنُ الْقَاسِمِ
الْمَيْيَّانِيَّ وَغَيْرُهُ وَالْإِمَامُ سَعْدُ بْنُ عَلِيٍّ شَيْخُ الْحَرَمِ وَأَبُو الْقَاسِمِ يُونُسُ بْنُ
الْحَسَنِ عَنْ أَبِي زُعَيْمٍ الْحَافِظِ مَاتَ سَنَةَ 473 " وَأَبُو الْقَاسِمِ يُونُسُ بْنُ عَلِيٍّ " .
تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْرَازِيِّ وَأَفْتَى وَبَرَعَ مَاتَ سَنَةَ 555 " .
الزَّجَانِيُّونَ " .

" وَالزَّجْجُ بِالْكَسْرِ : الْمُكَافَأَةُ " بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو